



من دفتر الوطن

## أحلام وكوابيس!

عصام داري

يلو التأمل في ليالي الشتاء الطويلة، فهي المختير الذي ينتح حكايات وأفكاراً جميلة جديدة يتصدر إلى الناس وقوفهم وتلوجه المعهود بالحب والتوق إلى رسائل قصيرة لكنها كبيرة في معاناتها. لكن البوح يأتي في الصياغات الضبابية التي تشبه لوحات يطفئ عليها اللون الرمادي، والوان آخر الخريف وأوائل الشتاء، وتحن بانتظار المطر فربما تكون ضوره فرصة لبقاء القلوب وصفاء السريرة بعد أن لواث الأزمة الطاحنة التي أصابت السوريين أغفلت الضمائر فأصبحت صغار غائبة ومتنة. يحتاج إلى كلمات بسيطة وشاعرية تهدى النفوس وتبث موجات عالية من الفرح والأمل والحب الذي يتقطع نفقة جديدة لمثقفين بالحياة والخطابة للتفكير والتأمل لكل المتشائين والسوداويين الذين يغيرون الموجة والسمات والاتجاه، والعودة لجادة الفرج وبروب الحب.

نبحث عن فرح عابر في زمن الموت القديم، لو كررت هذا العالم الجنون لحظة واحدة باتساع الكون وظمنته، وأن كرتنا الأرضية ليست سوى كوكب صغير جداً في هذا الكون الفسيحي، وأتنا أصغر من القبروسات النشطة إليها بما تكتير الإنسان وتتجزء وفجر الحروب وأمتهن القتل والدمار، قليلاً من التواضع فيها البشّر، قبل أن نحول لأن كوكبنا من الأزرق إلى الأحمر!

نشعر بأننا أحياصون، بل الأكيد أننا كذلك، تحيط بنا المهموم والمشكل والأحزان من كل جانب، لكننا قادرون على إيجاد ثغرات في هذا الإدبار الصعب كي تنفذ نحو فرح تحتاجه واستراحة تسخيفها، وفسحة سعادية متقدّرة. مما داسوا بأفهامهم القذرة على الورود والأزهير وسحقوها، فسنواصل زراعة الورد على ساحة الوطن لتهزّه خيراً وعطاء، وتطوي شلالات عطورة.

إرادة الحياة والتحدي هي التي نمتلكها وهي التي ترسم شخصيتنا، ورغبتنا في السير على دروب الحب هي التي توصلنا إلى المستقبل الذي نبنيقه، وإن يكسر أحد إرادتنا ورغبتنا في الحياة والحب والنشاط والبناء.

نعيش لحظات بعيداً عن ذلك الكابوس، نشعر براحة مؤقتة، لكنها وجدنا من يعيش فضيلتها الجميلة الرقيقة لأنها تشيبنا ولا تشبعه عالماً فرض علينا بكل سوءاته وعيوبه وقوسته وتوحشه.

في هذا العالم القاسي والظلم والفوضوي تحنا إلى زراعة وردة أهل كل وردة تلتف شركه كفرتك بذلك في الزمان الغلط المشوشن بأشباح وغيغان تحفل مساحات كانت لانسان طبيعى يعشق نسام الصباوح وسهرات الزوج والغزل على ضوء القمر.

أعرف أننا نسبى في تيار جارف يحاول جر جنتنا نحو أعمق الجهل والتخلف والتوخش الالاهى. لكنى أحب الورود وساطل أزهىها في كل شبر من على الارضى أو الطبيعى ولو تعرضت للملائى لدعافت الاشواك والغارى، فانا اعشق الحرية والانطلاق وتحطيم القوى.

في خضم هذا البحر المتلاطم الأمواج ضربنى سوال برقعة، هل يأتي اليوم الذي أفسخ فيه العقد الموقق بيني وبين القاتل أنني سيد في نفسى المتعة وروحى الكلية فارقة الرأبة البيضاء وأتخلى عن معاركى من أجل الخير والعدالة والحب، هل أتخلى عن حلم عمري وأستسلم لكابوس لاحقنى طوال حياتي؟

## فادى صبيح إلى السينما مجدداً



يطرق الممثل السوري النجم فادي صبيح أبواب السينما مجدداً من خلال المشاركة في بطولة فيلم «عزف منفرد» للمخرج عبد اللطيف عبد

الإنفلونزا قد  
تسبب مرضًا  
عصبيًا خطراً



## الأميرة يوجيني تتزوج حبيبها هذا العام

وكالات

أعلن قصر بكنغهام خطبة الأميرة البريطانية يوجيني براجBrooksbyان الذي تربطها به علاقة حب منذ وقت طول قاتل إن الزفاف سيكون والأميرة يوجيني (٢٧ عاماً) هي حفيدة الملكة إليزابيث وترثيتها

## موظفي قضي ١٢ شهر بعد ١,٢ مليون عملية معدنية

وكالات

وتجد موظف في أحد البنوك الألمانية نفسه أمام تحدٍ فريد من نوعه عندما أحضر أحد عملاء البنك كمية ٢,٥ طن من العملات المعدنية لإيداعها، ويتم بفراءً من عدها بدويًّا. ترجع بداية القضية إلى ما قبل ٣٠ عاماً عندما وافٍ سائق ألماني على ادخار عمارات معدنية، وواطب السائق على عادة انبار العملات المعدنية طول نحو ١٢ عاماً وعندما وافته المنية مطلع العام الجاري اكتشف ورثته أنه كان يملك ١,٢ مليون طلة معدنية من فئة البافنة، ومن المعروف أن عملة المارك الألماني تم استبدالها منذ ٢٠٠٢ بعملة اليوورو الموحدة في دول الاتحاد الأوروبي، إلا أن البنك المركزي الألماني يعتزم بحال يزال يسمح باستبدال العملة الألمانية القديمة باليورو حتى يومنا هذا.

توجه الورثة بالنكبة المهولة من العملات المعدنية التي بلغ وزنها ٢,٥ طن، حيث تقولوا إلى أحد فروع البنك المركزي بوساطة شاحنة، ليجد أحد الموظفين نفسه أمام مهمة صعبة لتتحول هذه الكميات من العمالات إلى العملات لحساب إجمالي قيمتها. تستخدِم البنوك عادة أشكالات لإنجاز مهمة الكميّات الكبيرة من العملات إلا أن العملات المطلوب إنها هذه المرة كان الكثير منها قد أصابه الصحا وفنى ثم فقد سبب تعلُّم الماكينات ما يعني أنه لا مفر من عد الكمية بالكامل يدوياً.

عُرف موظف البنك، ويسعى فلغاً في مكافحة كمبيري، على عد العملات المعدنية بالتزامن مع متابعة مهامه الأخرى، ما جعل الأمر يتطلب منه ٦ أشهر لإتمام مهمته، يصرخ بكل فخر بعد أن أنجى مهمته: «استطعت ببصري كل عملة معدنية في تلك التكمية، أحب كثيراً مثل هذه المهام، لذا لم يمثل الأمر مشكلة في».

## دودة بطول متر ونصف في بطنه

وكالات

بعد أن دمن رجل أميركي على تناول وجبة «السوشي» بشكل يومي، فوجئ الأخير بدوحة شريطية طويلة تعيش داخل جسمه، يصل طولها ١,٥ مترًا. وأفادت مصادر أن المريض قد سُسَّ المطوارئ في كاليفورنيا، وانتشى من إسهالٍ يرافقه تزيف للدم، وبعد التتحقق من وجوده، قال الطبيب بيكي إن الدودة هي التي سببته له متاعب وأمرأضاً نفسية.

المريض دخل إلى الحمام، وتحلص من الدودة بصعوبة بالغة، إذ أحس بسحب أعماقه إلى الخارج. وبعد ذلك، قدم المستشفى أدوية للمريض حتى يساعد على إخراج ما تبقى من الدودة الشريطية داخل جسمه.

## هل تواجه شيرين مشاكل عاطفية؟



مواد غذائية  
تقى من  
السرطان

وكالات

حدد الخبراء عدداً من المواد الغذائية التي تساعد تناولها على خفض احتفال الإصابة بأمراض السرطانية. وأفادت صحيفة «التقرير» إن حمية الطعام الفريدة تتميز بتأثيرها على نسبة عالية من الدهون الحيوانية، تساعد على الإصابة بسرطان الأمعاء والثدي والبروستات، والمثالية، وإن المزنون الذي هو أحد عوامل الإصابة بهذه الأمراض، إذ تشكل نسبة الوفيات بين الرجال وبين النساء ١٤٪ باتنة ونحو ٢٠٪ بالذكور، وبين أن تغيير نمط الوجبات يزيد من المخاطر، إلى التغذية والفاكه، وبخاصة احتفال هؤلاء الأفراد الخبيثة بنسبة تصل إلى ٨٠٪ بالذكورة، كما تساعد حمية الدييبي المتوازنة على الوقاية من الأورام، لأنها تتميز بمحنتي متوازن من الأحماض الدهنية «أوميغا» و«أوميغا»، ونبذة على الآليات ومصادفات الأكسدة، وحسب اختصاصي التغذية طوال شهادة اللامي للدراسات في المجال والتغذية، وتساعد على طرحها خارجه، أما البندورا فتشتت على صبغة التكوبين التي تمنع الإصابة بسرطان البروستات، وكيفية تناوله الحرارة، فجاجات الفنانة المصرية شيرين عبد الوهاب متابعيها بمحة نشرتها قال فيها: «هو اللي قلبه مات خلاص ممكن في يوم يرجع يبس.. قال صحيان عليه». ليخنق جمهورها السبب الحقيقي الذي دفعها إلى نشر هذه الجملة، إذ تراوحت أسلوباتهم حول ما إذا كانت قد واجهت المزيد من المشاكل العاطفية في الأونة الأخيرة أم إن مجرد سؤال عابر.

## حفل ناجح لشادي جمبل في لوس أنجلوس



وكالات

أهلاً الفنان السوري الكبير شادي جمبل حفلاً ناجحاً في مدينة لوس أنجلوس الأمريكية بحضور تجاوز الـ ٤٠ شخص من الجاليات العربية. قد حصل في المفلع عدداً من أغنیات بدأها بأجل القىد للتليها أغاني قل للملحية - اعتني جواب - آه يا حلو ع الهلا - يا مهاجر لا تروح بعيد - فوق التخل - قلد اليماس - مالك يا حلوه مالك - يا مال الشام - حمرة وتفاعل الحاضرون معه بتشكيل لافت حيث ردوا معه معظم الأغاني، كما أصطفوا ضمن حلقات الرقص والتقطوا الصور التذكارية معه.

## الاحتباس الحراري.. خرافه أم حقيقة؟

وكالات

صرح علامة المذاخ البريطاني بوجود أخطاء كبيرة في تقارير المناخ الأخيرة، والتي تحدثت عن كوارث الاحتباس الحراري. وأعلن باحثون من جامعة إكزتر في بريطاينيا أن البيانات المروعة لکوارث تحمل بالعكس الأوضاع بسبب الاحتباس الحراري ما هي إلا أساس لها الصحة. وهذا ما أكده أيضاً علماء المناخ أكثر من مرة عندما نفوا نظر الاحتباس الحراري بالسرعة التي تتحدث عنهاوسائل الإعلام، بسبب أخطاء في البيانات المناخية في السنوات الأخيرة.

وأشار الأخصائيون في المركز الدولي للمناخ «بريسلي» في جامعة ليدز إلى أن حجم التغيرات الغازية المدققة لم يحصل بشكل صحيح، وسيتغير المناخ العالمي في غضون السنوات القليلة المقبلة وفقاً لاتفاقية باريس المناخ، بارتفاع درجات الحرارة، إن يتجاوز ٢,٢ درجة مئوية.

وتوصل العلماء إلى نتيجة تنتهي المخاطر الكارثية التي روج لها في السنوات الأخيرة عن الفيروسات والزلازل وتوران البراكين المنتظر في العقود القادمة.

## من طيار م XMمور الإلقاء بطارية ركاب

وكالات

أنقذت الشرطة البريطانية ٣٠٠ راكب على مت طائرة، قبل لحظات من إلقاعها، بعد اكتشاف أن الطيار في حالة سكر، وبحسب ما نشرته صحيفة «ذا شيلدز بوست»، فإن الشرطة البريطانية أوقفت الطائرة قبل ظهور فوان من إقلاعها، بعدما استدعاها طاقم الطائرة، وتنبأ أن شهوا رائحة الكحول تتبّع من الطيار، ما جعل الشرطة تقترب قمرة القيادة وتخرج الطيار، وصرح مصدر أمني أن الركاب كانوا في حالة سدمة، بعدما لاحوا رجال شرطة ملصقين يقتضبون الطائرة في مطار غاتون.

وقالت إدارة المطارات البريطانية: «تأسف تأخير علاقتنا، إن سلامة وآمن ركابنا وطالعنا على رأس أولوياتنا».